إشارات و شذرات

من أدعية الأتقياء

شهاب الدين المحمدي*
shab15@ymail.com

ـــدعا الخليفة الراشد أمير المؤمنين الإمام / علي بن أبي طالب كرم الله وجهه ورضي الله عنه فقال :اللهم إنك أنس الآنسين لأوليائك وأحضرهم بالكفاية للمتوكلين عليك ،تشاهدهم في سرائهم وتطلع عليهم في ضمائرهم ،وتعلم مبلغ بصائرهم ،فأسرارهم لك مكشوفة وقلوبهم إليك ملهوفة..إن أوحشتهم الغربة آنسهم ذكرك وإن صبت عليهم المصائب لجأوا إلى الاستجارة بك فإن أزمة الأمور بيدك ، ومصادرها عند قضائك.

ـــودعا حجة الإسلام أبو حامد الغزالي فقال :اللهم ...ثبتنا على نهج الاستقامة ،وأعذنا في الدنيا من موجبات الندامة يوم القيامة ،وخفف عنا ثقل الأوزار ، وارزقنا عيشة الأبرار ،واكفنا واصرف عنا شر الأشرار ،واعتق رقابنا ورقاب آبائنا وأمهاتنا وإخوتنا وإخواننا من النار ، برحمتك يا عزيز يا غفار ، يا كريم يا ستار ،يا عليم يا جبار يا الله يا الله برحمتك يا أرحم الراحمين.

ـــودعا الأستاذ القدير أحمد زين فقال :اللهم إني إنسان جاحد جاء يطلب رضاك ..في كل يوم يارب يموت الألوف..وأنت تهبني نعمة الحياة ..ومع ذلك أنا لا أشكرك..وفي كل ساعة تقع مئات الحوادث وأنت يارب تنجيني منها جميعا ومع ذلك فأنا جاحد نعمتك .. وفي كل لحظة يا الله يزول ثوب العافية عن عشرات من البشر وأنت يا إلهي تبقي ثوب العافية على جسدي ومع ذلك فأنا أنسى فضلك..وفي كل يوم تحدث كوارث لمئات الألوف من الناس وأنت تسترني يا الله منها جميعاً ومع ذلك فأنا لا أسجد شكرا لك..وعندما تأخذ الذين ظلموا أنفسهم في هذه الدنيا بذنوبهم فإنك تسع ذنوبي برحمتك ..ومع ذلك فإني أنسى يا الله فضلك ..مع أن نعمتك يا الله هي الحقيقة فماذا لو أعطيتني كنوز الدنيا وسلبت مني ثوب العافية.. وأي شيء يمكن أن ينقصني إذا ملكتني الأرض وجاء أجلك وأمرك ..إنني يارب أترك الحقيقة وأجري وراء الخيال.. أبحث عن الأمان في جاه الدنيا ولا أمان إلا في وجهك..وأرتكب الذنوب والمعاصي فتفتح لي باب الرحمة..وأنساك يا الله وقت يسري وغناي وجاهي ..فتذكرني يارب وقت شدتي وتخفف محنتي ..أنا الضعيف تغرُّني قوتي ..وأنت القوي لطيف بعبادك ..كم من مرة يا الله انقطع الأمل إلا منك ،وذهب الرجاء إلا في وجهك .. وتطلعت إلى السماء ودعوتك وكان عدلاً ألا تجيب نفساً ملأتها الخطايا واستغرقتها الحياة الدنيا ولكنك فتحت بابك ومددت يدك ومسحت الشقاء من نفسي ووضعت الأمل في قلبي..وأريتني شعاع النور يبدِّدُ ظلام الضياع ،الذي أعيش فيه..

ـــحتى لا ننسى :

الناسُ في غفلاتهمْ
ورحَى المَنِيَّةِ تَطْحَنُ

أبو العتاهية

*مستشار وزارة الأوقاف والإرشاد.

المحتوى الإسلامي على موقع يوتيوب العالمي يحصد أكبر عدد من التعليقات

الدين والحياة / هاشم السريحي

كشف تقرير مصور نشره موقع عالم التقنية أن المحتوى الإسلامي على اليوتيوب حصل على أكبر عدد من التعليقات مقارنة بالفئات الأكثر انتشاراً لمقاطع الفيديو، وقد توزع أغلب متصفحي المحتوى الإسلامي على فلسطين والأردن والمملكة العربية السعودية.

وقد حصلت صفحة الداعية غرم البيشي على الصفحة الأكثر متابعة على يوتيوب بعدد 712,976 متابع تلتها صفحة أحمد الشقيري بعدد متابعين 655,498 وفي المركز الثالث صفحة الشيخ العريفي 397,403 ثم صفحة الداعية المعروف عمرو خالد بعدد 284,391متابع وفي الأخير صفحة الشيخ ياسر الدوسري بعدد 251,076 متابع.

الجدير بالذكر أن التقرير المصور (أنفوجرافيك) حول منتجي يوتيوب في الوطن العربي أشار إلى أن اللغة المستخدمة في الفيديوهات المضافة ليوتيوب هي العربية بنسبة 93%، وبالرغم من أن نسبة جودة هذه المقاطع لم تتعدى 45% إلا أن لها متابعين، وأن الفئات الأكثر انتشاراً لمقاطع الفيديو هي التكنولوجيا والألعاب والأخبار السياسية والكوميديا والإسلامية والموسيقى.

سطور من نور

الشيخ موسى المعافى

"التواضع"

إن التواضع خلق كريم لا يتأتى التخلق به إلا لكل ذي قلب سليم وذلك لأن ذا القلب السليم يبصر بعيني قلبه قبل عيني رأسه فيرى حقيقة نفسية يرى أنه المخلوق من الماء والطين، من الماء المهين: من مجرى البول مرتين! من ما استحى الله من ذكره فأشار إليه بقوله الكريم عز من قائل كريم" كَلَّا إِنَّا خَلَقْنَاهُم مِّمَّا يَعْلَمُونَ " المعارج.

جَعلني الله وإياكم- أيها القراء الكرام من ذوي القلوب السليمة والنفوس المطمئنة المستقيمة، فأولئك هم الذين كشف الله أغطية الغفلة عن أعينهم فأبصروا أن لا شيء في هذه الحياة قد يبرر تكبر المتكبرين فعلام!!؟ علام يتكبر من لاحظ له في الكمال أبدا!؟

قوته يعتريها الضعف
وصحته يعتريها المرض
غناه يعتريه الفقر
وشبابه يعتريه الشيب
وحياته موعودة بالموت

ولا فضل لهذا المسكين على غيره من خلق الله إلا بالتقوى، " أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّا خَلَقْنَاكُم مِّن ذَكَرٍ وَأُنثَى وَجَعَلْنَاكُمْ شُعُوبًا وَقَبَائِلَ لِتَعَارَفُوا إِنَّ أَكْرَمَكُمْ عِندَ اللَّهِ أَتْقَاكُمْ ".

القراءَ الكرام..تعالوا لنَقف سوياً أمام النصوص القرآنية العظيمة والتي نهى الله فيها عن كل مظهر يدل على كبر صاحبه بقول أو فعل، نهى الله سبحانه عن تجاهل الآخر وهو يتحدث إلينا، قال تعالى" وَلَا تُصَعِّرْ خَدَّكَ لِلنَّاسِ وَلَا تَمْشِ فِي الْأَرْضِ مَرَحًا إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ كُلَّ مُخْتَالٍ فَخُورٍ" ووجهنَا الله الكريم سبحانه بأن لا نسرف في اصطناع المشي وأن لا نرفع الأصوات وأن نراعي مشاعر من يخاطبوننا حتى وإن كانوا أقل منا مكانة ومكانا، فقال عز من قائل كريم "وَاقْصِدْ فِي مَشْيِكَ وَاغْضُضْ مِن صَوْتِكَ إِنَّ أَنكَرَ الْأَصْوَاتِ لَصَوْتُ الْحَمِيرِ" ووصف الله الكريم عباده الذين تواضعوا في حياتهم عباده لخالقهم العظيم المتكبر سبحانه فقال تعالى "وَعِبَادُ الرَّحْمَٰنِ الَّذِينَ يَمْشُونَ عَلَى الْأَرْضِ هَوْنًا وَإِذَا خَاطَبَهُمُ الْجَاهِلُونَ قَالُوا سَلَامًا".

ووبخ الله نبيه صلى الله عليه وسلم حين قطب وجهه وتولى عن الأعمى بن أم مكتوم وهو يسأله عن أمور دينه مشغولاً بدعوة العظماء في قريش فقال " عَبَسَ وَتَوَلَّىٰ أَن جَاءَهُ الْأَعْمَىٰ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّهُ يَزَّكَّىٰ أَوْ يَذَّكَّرُ فَتَنفَعَهُ الذِّكْرَىٰ أَمَّا مَنِ اسْتَغْنَىٰ فَأَنتَ لَهُ تَصَدَّىٰ وَمَا عَلَيْكَ أَلَّا يَزَّكَّىٰ وَأَمَّا مَن جَاءَكَ يَسْعَىٰ وَهُوَ يَخْشَىٰ فَأَنتَ عَنْهُ تَلَهَّىٰ ".

لقد أحسن الله إلى نبيه صلى الله عليه وسلم فكان سبحانه لرسوله صلى الله عليه وسلم معلماً مؤدباً ومع ذلك وجهه سبحانه قائلاً (واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين) وقال له سبحانه مزكياً " وَلَوْ كُنتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانفَضُّوا مِنْ حَوْلِكَ".

وروى المصطفى صلى الله عليه وسلم عن ربه في الحديث القدسي "الكبرياء ردائي والعظمة إزاري فمن نازعني في شيء منهما كببته على وجهه في جهنم ولا أبالي".

والمتكبرون في الدنيا يحشرهم الله على هيئة الذر "النمل" تطأهم الخلائق بأقدامها.

تواضع تكن كالنجم لاح لناظر
على صفحات الماء وهو رفيع
ولاتك كالدخان يعلو بنفسه
إلى طبقات الجو وهو وضيع

اللهم اجعلنا من المتواضعين، وجنبنا دروب المتكبرين، والحقنا اللهم بعبادك الأولياء الصالحين، يا ربنا يارب العالمين .. أمين

أكدوا على مواجهة الفكر المتطرف بالوسطية والاعتدال

العلماء يدعون إلى الاصطفاف مع الجيش في

الجماعات الإرهابية تسعى لتحويل اليمن إ

لا بد من تشابك جهود العلماء ومؤسسات الدولة والمجتمع لتحصين الشباب من الفكر الضال

■ استطلاع / أسماء حيدر البزاز

صرخة العلماء مدوية .. اليمن ليس عراقا آخر , ومن عاث فيها فسادا فقد أعلن الحرب على الله ورسوله ولا بد من مواجهته بكل حزم وصرامة ليكون عبرة لمن تسول له نفسه المساس بأمن الوطن وثوابته العليا , مستنكرين الفكر المتطرف الذي يدعو إلى إحلال الشريعة الاسلامية ويتخذ طريق القتل والاعتداء والتخريب طريقا ممنهجا ليسوغ أفكاره وأهدافه على رؤوس الأبرياء , حرمات نهانا الله عن اقترابها فيا عجباه ممن يدعون أنهم انصارها !!

في البداية يوضح لنا الباحث في الفكر الإسلامي عبدالله القيسي أنه حين نعرف أولا من يقوم بالإرهاب ونعرف من يدعمه سنعرف مدى قوته ومدى قوة الأمن في مكافحته , فالقاعدة كفكر يمكن أن تتلاشى سريعا ولكنهم كالأحجار في رقعة الشطرنج لا يعلمون أن هناك من يديرهم , فإذا قلصنا دائرة من يدعمهم قلصانهم لكون الفكر القاعدي يقوم على شيئين :الأول : أفكار تراكمت في فكرنا تؤدي نتيجتها إلى أن تكون قاعديا و الثاني :الجرائم التي تحصل بحق المسلمين والعالم يتفرجها , فيعلنون الحرب على أمريكا ثم على الحكام العرب باعتبارهم يساعدون أمريكا , ثم تصل إلى كل الناس باعتبارهم يسكتون , وكلتا الفكرتين التي اعتمدوا عليها لها فهم وتأويل آخر .

أي جهاد ؟؟

الشيخ العلامة مصطفى الريمي يستهل حديثه متسائلا : هل الجهاد يا أنصار الشريعة في قتل الآمنين والأبرياء المسلمين؟؟ وهل الجهاد في هدم المنازل على رؤوس أصحابها؟؟؟ هل الجهاد في استباحة دماء المؤمنين و رسولنا يقول (لا يزال المرء في فسحة من دينه ما لم يسفك دما حراما)؟؟ أما أنتم فقد سفكتم وقتلتم وشردتم بغير وجه حق !!

ويضيف: إن تلك الجماعات تحاول أن تجعل التفجيرات أمراً مسلما به في الشارع اليمني كعراق آخر ولكنها أخطأت التصور والطريق، فاليمن قديما وحديثا مقبرة لأعدائها ومدمريها..

رسالة للشباب

وأما العلامة علي ربيع فهو يقول : للعلماء الدور الأكبر والأعظم في التوعية وتحصين شبابنا من هذا الفكر المتطرف من خلال خطبهم ومواعظهم وحلقات الذكر التي تقام باستمرار والخواطر والمنشورات الدينية التذكيرية كيف لا وهم أصحاب الكلمة والدعوة وتأثيرهم أقوى وأبلغ من مختلف وسائل الإعلام أو الدورات والبرامج والمؤتمرات المقامة هنا وهناك وقد لاحظنا هذا الدور جليا خلال أحداث التغيير على مستوى اليمن بأسرة ...ومن هناء هي صرخة مدوية ورسالة أبعثها إلى مختلف العلماء والخطباء والدعاة أن يكونوا على كلمة واحدة بعيدا عن الحزبية والطائفية والمناطقية ويخرجون من قيدها وأسرها إلى رحب الوطنية و بعث برسالة إلى الشباب فحواها احذروا أيها الشباب من هذه الجماعات التي تلبس الحق بالباطل، فمهما